جنوب الاردن. وقد بحث القادة الثلاثة في تطورات القضية الفلسطينية، بأبعادها الاقليمية والدولية، وجرى التركيز على أهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، برعاية الامم المتحدة، وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وسائر أطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني (**وفا**، ٢٣/١٠/١٩٨٨). وقد وصف مسؤول اردني كبير جو المباحثات بأنه ايجابي، وقال: «اننا سندع الماضي وراءنا» (**الدستور**، ٢٣/١٠/١٩٨٨). وفي حديث مطوّل الى الصحافيين الذين رافقوه هو والرئيس حسني مبارك على طائرة العودة من العقبة، قال عرفات ان اللقاء الثلاثي أكد حقيقة الاتجاه العربي نحو اقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط؛ كما أكد ان الظروف العربية الموضوعية جاهزة للمشاركة في المؤتمر الدولي (**الاهرام**، ٢٣/١٠/١٩٨٨).

• صعّد المواطنون الفلسطينيون في الارض المحتلة مواجهتهم البطولية لقوات الاحتلال الاسرائيلي، احتجاجاً على الغارات الوحشية التي شنّها الطيران الاسرائيلي على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان، أمس. وخلال هذه المواجهات التي دارت في معظم المدن والقرى والمخيمات، واستخدمت فيها القوات الاسرائيلية الرصاص وقنابل الغاز، اصيب ٤٥ مواطناً بجروح وكسور. وشنّت القوات الاسرائيلية حملات اعتقال عشوائية في مختلف الانحاء شملت عشرات المواطنين، وحاصرت العديد من القرى والمخيمات، وفرضت عليها حظر التجول. وتمكن المواطنون من تحطيم ١٦ سيارة عسكرية اسرائيلية (**الدستور**، ٢٣/١٠/١٩٨٨).

• ندّد مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية باللقاء الثلاثي الذي عقده الملك حسين، والرئيس المصري، حسني مبارك، وزعيم م.ت.ف. ياسر عرفات، في العقبة، اذ قال: «هذا اللقاء هو استمرار للاتجاه الذي يقف وراء المقابلة التي اجراها الصحافي تيدي كولن مع الملك حسين؛ انه اتجاه يعبّر عن محاولة من جانب المعراخ لادخال اوساط عربية خارجية في معركة الانتخابات الاسرائيلية». وأضاف: «من الواضح، اليوم، ان ليس هناك ' خيار اردني ' ، ولهذا، فان الاستنتاج الوحيد من لقاء العقبة هو أن حسين اعطى، عملياً، تفويضاً لـ ' الخيار الفلسطيني ' ». من جهة أخرى، قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، رداً على اللقاء الثلاثي في العقبة، ان التطورات الاخيرة في المنطقة تشير الى تجدد «الخيار الاردني». وأضاف بيرس، ان «الخيار الاردني» هو الاحتمال الوحيد ضد «الخيار الفلسطيني»، وعودته تفتح آفاقاً جديدة لمسار السلام (**دافار**، ٢٣/١٠/١٩٨٨).

• تبيّن من تقرير داخلي للحرس المدني الاسرائيلي، انه لوحظ في المناطق المحتلة، في صفوف الحرس المدني في اسرائيل، خلال أيام ذروة الانتفاضة، تهرّب متطوعين بشكل متسارع. لقد كان كثير من مراكز الحرس المدني الاسرائيلي، في انحاء البلاد، مغلقاً، بينما ارتفع حجم الاحداث الامنية بشكل لافت للنظر (**دافار**، ٢٣/١٠/١٩٨٨).

• كشفت صحيفة «نيويورك بوست» عن لقاء لم يسبق له مثيل تمّ في الشهر الماضي، بين بعض زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية وسفير السعودية فيها. وحسب ما ذكرته الصحيفة، قام ثمانية من بين زعماء يهود الولايات المتحدة، وبينهم رئيس لجنة الرؤساء، موريس ابراهام، بدعوة سفير السعودية في الولايات المتحدة، بندر بن سلطان، الى مأدبة عشاء، في بيت خاص، في منهاتن (**دافار**، ٢٣/١٠/١٩٨٨).

## ٢٣/١٠/١٩٨٨

• فور انتهاء عمل القمة الثلاثية، انتقل اثنان من المشتركين فيها، هما رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، والرئيس المصري، حسني مبارك، الى بغداد، حيث عقدا محادثات مع الرئيس العراقي، صدام حسين. ثم عقد الرئيسان مبارك وحسين اجتماعاً ثنائياً، وتلا ذلك عقد اجتماع ثلاثي ضم عرفات. ووصفت مصادر دبلوماسية هذه المحادثات بأنها تندرج في اطار تحرك يستهدف بلورة موقف عربي موحّد لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط، وعقد مؤتمر دولي، وتمتين وتطوير التفاهم والتضامن العربي المشترك حول القضية الفلسطينية (**القبس**، ٢٤/١٠/١٩٨٨). وقد اثنى عرفات، في تصريح ادلى به عقب انتهاء الاجتماعات، على الجهود التي بذلها مبارك لجمع الشمل العربي، وقال ان هذه اللقاءات ستتواصل في المستقبل (**الاهرام**، ٢٤/١٠/١٩٨٨).

• دفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتعزيزات